



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الأربعاء

29 شعبان 1441 - 22 إبريل 2020





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



هيئة حقوق الإنسان



"حقوق الإنسان": معلومات مشتركي شبكات الاتصالات سرية لا يحق لأحد الوصول إليها الهيئة: مزودو الخدمة ملزمون بالمحافظة على خصوصية المكالمات وممنوع الاطلاع عليها

المصدر: جريدة سبق الأربعاء 29 شعبان 1441هـ - 22 إبريل 2020م

<https://sabq.org/wsQd4v>

أكدت هيئة حقوق الإنسان السعودية، أن مزودي خدمة الاتصالات ملزمون بالمحافظة على سرية المكالمات الهاتفية والمعلومات التي يتم إرسالها واستقبالها عبر الهواتف المحمولة بشبكات الاتصالات العامة التابعة لها. وأفادت الهيئة، وفق تغريدة توعوية على حسابها في "تويتر"، اليوم، بأن المادة السادسة من وثيقة تقديم خدمات الاتصالات تلزم الشبكات بعدم السماح لأي من العاملين بها أو غيرهم بالاطلاع عليها أو الاستماع لها أو تسجيلها. وأضافت الهيئة، معلوماتك واتصالاتك سرية لا يحق لأحد الوصول إليها أو إفشاؤها أو نشرها أو استخدامها، وتكفل أنظمة الاتصالات في السعودية ذلك؛ كأحد حقوق الإنسان.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

أمانة الرياض تشارك مع جهات لحصر مقرات سكن العمالة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 29 شعبان 1441هـ - 22 إبريل 2020م

<http://www.alriyadh.com/1817205>

تشارك أمانة منطقة الرياض مع 4 جهات في 16 لجنة؛ لحصر جميع مقرات سكن العمالة، والتحقق من موافقتها لاشتراطات دليل مكافحة كورونا، ومنعاً من نشوء بؤر جديدة لفيروس. وعدم وجود أي تكديس، وبما يتماشى مع نظام الشروط الصحية لمساكن العمال، وإمهال مسؤولي المساكن 48 ساعة لمعالجة الملاحظات.



مجلس الوزراء: نقل "الإعلام الداخلي" الى الهيئة العامة للإعلام

المرئي والمسموع

خادم الحرمين يهنئ الأمة بحلول شهر رمضان المبارك

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 29 شعبان 1441هـ - 22 إبريل 2020م

<https://www.al-madina.com/article/683432>

واس - الرياض

AA

-وزارة الاقتصاد والتخطيط تتولى ملف مشاركة المملكة في "دافوس"

-استثناء "سابك" من الأحكام المنصوص عليها في نظام الشركات

توجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بالحمد والشكر والثناء للمولى عز وجل، على ما منَّ به سبحانه على جميع المسلمين، بقرب حلول شهر رمضان المبارك، شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار، سائلاً الله للجميع العون على الصيام والقيام والتوفيق لأداء الأعمال الصالحة في هذا الشهر الكريم الذي تُفْتَحُ فيه أبواب الجنة، وتستجاب الدعوات، وتضاعف الحسنات، رافعاً أكف الضراعة لله جل وعلا، بأن يكشف ما تمر به الأمة والعالم أجمع من تفشي جائحة كورونا.

ووافق مجلس الوزراء امس على تشكيل لجنة فنية في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لوضع آلية مناسبة لنقل

قطاع الإعلام الداخلي من وزارة الإعلام إلى الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع.

كما وافق على ان تتولى وزارة الاقتصاد والتخطيط ملف مشاركة المملكة في المنتدى الاقتصادي العالمي في (دافوس) سنوياً، وذلك بالتنسيق مع المركز السعودي للشركات الاستراتيجية الدولية والجهات الأخرى ذات العلاقة ، مع مراعاة الأحكام الواردة في تنظيم مشاركة الوفود الرسمية في الاجتماعات.

ووافق المجلس على استثناء الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) من الأحكام المنصوص عليها في الفقرة 3 من المادة 76 والفقرة 1 من المادة 133 من نظام الشركات، وذلك بالسماح لجمعيته العامة غير العادية بتضمين النظام الأساس للشركة عدد من الأحكام الموضحة تفصيلاً بالقرار.

وكان مجلس الوزراء عقد جلسته اليوم - عبر الاتصال المرئي - برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس الوزراء.

دعم الـ 50 مليار لتعزيز الثقة بالاقتصاد

نوه مجلس الوزراء، بصور الأمر الملكي الكريم القاضي بدعم ومساندة القطاع الخاص والأفراد ورفع جاهزية القطاع الصحي، وما تضمنه من تخصيص مبلغ 50 مليار ريال لتعجيل سداد مستحقات القطاع الخاص، وتقديم حسم 30 % ، على قيمة فاتورة الكهرباء للقطاعات التجارية والصناعية والزراعية، والسماح بسداد 50 % من قيمتها للقطاعين الصناعي والتجاري. وكذلك دفع الحد الأدنى من رواتب الأفراد العاملين بأنشطة نقل الركاب. والتفعيل السريع لقرار مجلس الوزراء القاضي بإلزام الشركات التي تملك الدولة أكثر من 51 % من رأس مالها، بالأخذ بالمبادئ والقواعد العامة لطرح الأعمال والمشتريات وإعطاء أفضلية للمحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى تخصيص مبالغ إضافية لقطاع الصحة ليصل الدعم إلى 47 مليار ريال لرفع جاهزيته، وتأمين الأدوية وتشغيل الأسرة الإضافية وتوفير المستلزمات الطبية الضرورية، والذي يأتي امتداداً للجهود المتواصلة في التعامل مع آثار وتبعات جائحة فيروس كورونا المستجد، والحفاظ على استقرار الاقتصاد الوطني وتعزيز الثقة بقوته.

تأمين وصول المواطنين وفق أعلى المعايير

أوضح وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي، في بيانه أن المجلس اطمأن، عقب اطلاعه على مجمل التقارير والمستجدات ذات الصلة بجائحة فيروس كورونا على المستويين المحلي والدولي، والحالات المسجلة في المملكة، على ما تقوم به الجهات المعنية من جهود لتحقيق أعلى معدلات السلامة والاحتواء المبكر، وحماية صحة المواطنين والمقيمين، إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين - أيده الله -، وصاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله - ، ومتابعة إجراءات وتيسير عودة المواطنين من الخارج، وتأمين سلامة وصولهم إلى أرض الوطن وفق أعلى المعايير، معرباً عن الامتنان والتقدير على دعمهما للقطاعات كافة، والمتابعة الدقيقة والبذل غير المحدود للمحافظة على الإنسان، وتوفير كل أسباب العيش الكريم له.

500 مليون دولار من السعودية لمواجهة كورونا

ثمن مجلس الوزراء مساهمة المملكة بمبلغ 500 مليون دولار أمريكي لمساندة الجهود الدولية للتصدي لجائحة فيروس كورونا المستجد، وللإسهام في تعزيز التأهب والاستجابة للحالات الطارئة، وتطوير أدوات تشخيصية وعلاجات ولقاحات جديدة وتوزيعها، وتلبية الاحتياجات غير الملباة فيما يتعلق بالرصد والتنسيق الدولي، وضمان توفر ما يكفي من إمدادات المعدات الوقائية للعاملين في القطاع الصحي. مجدداً دعوة المملكة للدول والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية كافة والقطاع الخاص، إلى المشاركة في الجهود الدولية لسد الفجوة التمويلية اللازمة لمكافحة جائحة كورونا، والتي تقدر بأكثر من ثمانية مليارات دولار أمريكي.

المملكة تسعى لتحقيق الاستقرار للسوق البترولية

تطرق مجلس الوزراء إلى ما توليه المملكة في سعيها الدائم من حرص على تحقيق الاستقرار للسوق البترولية، وتأكيداً مع روسيا الاتحادية الالتزام بشكل راسخ على تنفيذ التخفيضات المستهدفة المتفق عليها خلال العامين المقبلين، واستمرارهما في مراقبة أوضاع السوق البترولية عن كثب، والاستعداد لاتخاذ أي إجراءات إضافية بالمشاركة مع الدول الأعضاء في اتفاق (أوبك بلس) والمنتجين الآخرين.

وأطلع المجلس على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، من بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، وعلى ما انتهى إليه كل من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ومجلس الشؤون السياسية والأمنية، واللجنة العامة لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء في شأنها.

13 قراراً اتخذها مجلس الوزراء
أولاً: تعاون في الطاقة مع الامارات

الموافقة على اتفاق إطاري للتعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.

ثانياً: نموذج استرشادي لقدم الحجاج

الموافقة على نموذج استرشادي لاتفاقية تعاون في مجال قدم الحجاج والمعتمرين بين حكومة المملكة العربية السعودية والدول المستهدفة للاستفادة من (خدمة طريق مكة) وتفويض صاحب السمو الملكي وزير الداخلية - أو من ينيبه - بالتباحث مع السلطات المختصة في الدول المستهدفة في شأن مشروع الاتفاقية المشار إليها، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثالثاً: اتفاقية لـ "ضمان الاستثمار"

الموافقة على اتفاقية مقر بين حكومة المملكة العربية السعودية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات بشأن المكتب الفرعي للمؤسسة.

رابعاً: تعاون دعوي مع نيجيريا

تفويض وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب النيجيري في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في جمهورية نيجيريا الاتحادية في مجال الشؤون الإسلامية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

خامساً: تعاون اعلامي مع قبر غزستان

تفويض وزير الإعلام القائم بأعمال رئيس مجلس أمناء مكتبة الملك فهد الوطنية - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب القرغيزي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون بين مكتبة الملك فهد الوطنية في المملكة العربية السعودية والمكتبة الوطنية القرغيزية في جمهورية قرغيزستان، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

سادساً: مرفق البيئة العربي

الموافقة على النظام الأساسي لمرفق البيئة العربي.

سابعاً: تعاون بيئي مع سنغافورة

الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال حماية البيئة وإدارة الموارد المائية بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية ووزارة البيئة والموارد المائية في جمهورية سنغافورة.

ثامناً: تعاون امني مع ساحل العاج

الموافقة على مذكرة تفاهم بين الإدارة العامة للتحريات المالية السعودية في رئاسة أمن الدولة في المملكة العربية السعودية والوحدة الوطنية لمعالجة المعلومات المالية في جمهورية ساحل العاج فيما يتعلق بالتعاون في تبادل التحريات ذات الصلة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب والجرائم ذات الصلة.

تاسعاً: استثناء "سابق" من نظام الشركات

الموافقة على استثناء الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابق) من الأحكام المنصوص عليها في الفقرة (3) من المادة (السادسة والسبعين) ، والفقرة (1) من المادة (الثالثة والثلاثين بعد المائة) من نظام الشركات، وذلك بالسماح لجمعيتها العامة غير العادية بتضمين النظام الأساس للشركة عدد من الأحكام الموضحة تفصيلاً بالقرار.

عاشراً: تعديل مواد بنظام التنفيذ

تعديل المادة (الرابعة والسبعين) من نظام التنفيذ الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / 53) وتاريخ 13 / 8 / 1433 هـ وذلك على النحو الوارد في القرار، وإلغاء المادة (الخامسة والسبعين) من النظام.

حادي عشر: نقل قطاع الاعلام الداخلي

تشكيل لجنة فنية في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لوضع آلية مناسبة لنقل قطاع الإعلام الداخلي من وزارة الإعلام إلى الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع.

ثاني عشر: ملف مشاركة المملكة في دافوس

تعديل البند (ثانياً) من قرار مجلس الوزراء رقم (106) وتاريخ 18 / 2 / 1439 هـ ، ليكون بالنص الآتي : " تتولى وزارة الاقتصاد والتخطيط ملف مشاركة المملكة في المنتدى الاقتصادي العالمي في (دافوس) سنوياً، وذلك بالتنسيق مع المركز السعودي للشراكات الاستراتيجية الدولية والجهات الأخرى ذات العلاقة ، مع مراعاة الأحكام الواردة في تنظيم مشاركة الوفود الرسمية في الاجتماعات الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (42) وتاريخ 16 / 1 / 1438 هـ."

ثالث عشر: نقل وترقيات

الموافقة على نقل وترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة، وذلك على النحو الآتي:

- نقل محمد بن سلطان بن محمد بن جريس من وزارة الرياضة وتعيينه على وظيفة (وكيل الإمارة) بالمرتبة الخامسة عشرة بإمارة منطقة الحدود الشمالية.

- ترقية الدكتور مسلم بن شباب بن مسند المطيري إلى وظيفة (مستشار لشؤون القضايا) بالمرتبة الخامسة عشرة بوكالة الأحوال المدنية بوزارة الداخلية.

- ترقية فيصل بن سعد بن ناصر السديري إلى وظيفة (وكيل الإمارة المساعد لشؤون الحقوق) بالمرتبة الرابعة عشرة بإمارة منطقة الرياض.

- ترقية ناصر بن عبدالعزيز بن ناصر آل داود إلى وظيفة (مدير عام مكتب سمو أمير المنطقة) بالمرتبة الرابعة عشرة بإمارة منطقة الرياض.

واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها التقرير السنوي للديوان العام للمحاسبة لنتائج عمليات المراجعة المالية ورقابة الأداء التي نفذها خلال العام المالي (1438 / 1439 هـ)، وقد اتخذ ما يلزم حيالها.



"هدف": استفادة القطاع الخاص من مبادرة دعم التوظيف و8 برامج أخرى

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 29 شعبان 1441 هـ - 22 إبريل 2020م
<https://www.al-madina.com/article/683417>

واس - الرياض

أوضح صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) أنه يُمكن لمنشآت القطاع الخاص، الاستفادة من دعم الأجور في مبادرة "دعم التوظيف"، للسعوديين والسعوديات الذين استفادوا سابقاً من برامج: التدريب على رأس العمل (تمهير)، الشهادات المهنية الاحترافية، دعم نمو التوظيف، دعم العمل الجزئي، إعانة الباحثين عن عمل، دعم أجر أيام غسيل الكلى، دعم ضيافة أطفال المرأة العاملة (قرة)، ودعم نقل المرأة العاملة (وصول).

كما أنه يُمكن لمن استفاد من برنامج "دعم التوظيف لرفع المهارات" لمدة أقل من 24 شهرًا، الاستفادة من المدة المكتملة لها، في مبادرة "دعم التوظيف".

وتدعم المبادرة أجور المواطنين والمواطنات الذين تم توظيفهم، في جميع الوظائف بالقطاع الخاص، من تاريخ 1 يوليو 2019 (بأثر رجعي)، وكذلك أي توظيف جديد، ونسبة تبدأ من 30% وحتى 50% من الأجر الشهري للموظف لمدة سنتين، على أن يتراوح الأجر بين 4 آلاف و 15 ألف ريال. كما تحصل المنشآت على دعم إضافي بنسبة 10% عند توظيف الإناث، والأشخاص ذوي الإعاقة، وعند التوظيف في المدن غير الرئيسية، وفي المنشآت الصغيرة ومنتاهية الصغر والمتوسطة، على ألا يتجاوز الحد الأقصى للدعم 50% من الأجر الشهري للموظف، أو 3000 ريال، أيهما أقل.

ويُمكن المنشآت التسجيل إلكترونياً والاستفادة من المبادرة، من خلال الدخول إلى صفحة المبادرة على البوابة الوطنية للعمل (طاقات) عبر الرابط-<https://www.taqaat.sa/web/guestemployer/employment-subsidy> : **program** وتفعيل "برنامج دعم التوظيف"، ثم إنشاء طلب دعم جديد، وإضافة بيانات الطلب والموظفون المراد دعمهم، ثم حفظ الطلب وإرسال المعلومات؛ ليتم بعدها استلام الطلب من قبل الصندوق والتأكد من استيفاء المنشأة للضوابط وتقديم الدعم لها.



3 لجان بـ "الشورى" تناقش موضوعات مهمة • عن بعد»

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 29 شعبان 1441 هـ - 22 إبريل 2020م

<https://www.al-madina.com/article/683551>

واس - الرياض

AA

عقدت لجنة الحج والإسكان والخدمات في مجلس الشورى أمس الاول اجتماعاً (عن بعد) برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور أيمن بن صالح فاضل.

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع عدداً من الموضوعات التي تقع ضمن اختصاصاتها، ومنها مناقشة تقرير اللجنة بشأن التقرير السنوي للهيئة الملكية للجبيل وينبع للعام المالي 1440 / 1441 هـ.

واستعرضت لجنة المياه والزراعة والبيئة خلال اجتماعها الذي عقد (عن بعد) برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور سعود بن ليلي الرويلي عدداً من الموضوعات التي تقع ضمن اختصاص اللجنة.

ومن الموضوعات التي ناقشتها اللجنة خلال الاجتماع تقرير اللجنة بشأن التقرير السنوي للمؤسسة العامة للحبوب للعام المالي 1440 / 1441 هـ، والعديد من مشاريع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم.

كما عقدت لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب في مجلس الشورى اجتماعاً (عن بعد) برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور عبد الله بن سليمان البلوي.

وجرى خلال الاجتماع استعراض عدداً من الموضوعات التي تقع ضمن اختصاصات اللجنة ومنها وجهة نظرها بشأن التقرير السنوي لبنك التنمية الاجتماعية للعام المالي 1439 / 1440 هـ.



المسؤولية الاجتماعية

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 28 شعبان 1441 هـ - 22 إبريل 2020م

<http://www.alriyadh.com/1817152>

الحامي / زامل الركاض

يعتبر المجتمع هو القوة الفاعلة والمؤثرة في تحقيق الأمن والرقي والتطور في حياة الأمم، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الحديث عن وجود مسؤولية للمجتمع ومؤسساته تجاه الوطن الذي هو نحن، بمعنى أن المجتمع بكل شرائحه ومؤسساته الإعلامية والاقتصادية والتعليمية وغيرها مسؤول تجاه أمن هذا الوطن في عقيدته وأمنه وسلامته واستقراره اقتصادياً وأمنياً واجتماعياً، فرجل الأمن مثلاً مسؤول عن حماية مجتمعه الذي ينتمي إليه، والموظف مسؤول عن تنظيم وتسهيل أمور مجتمعه الذي يعيش فيه، وهكذا تتأكد المسؤولية الاجتماعية لتقديم المزيد من الجهد والدعم والمساعدة حتى يصبح

العطاء من أجل التنمية جزءاً من ثقافتنا ومن أنشطة مؤسساتنا وفق برامج عمل منظمة لتقديم الدعم للمجتمع، فالوطن لا يبني نفسه دون جهود أبنائه المخلصين.

يمكننا القول إن تنظيم وتفتين المسؤولية الاجتماعية يبدأ من خلال إبراز الواجب الديني والأخلاقي والوطني في وسائل الإعلام والتعليم وكذلك بوضع الأطر القانونية المحفزة لجعل العطاء من أجل التنمية كأحد الحوافز التشجيعية لرجال الأعمال والشركات في أنشطتهم التجارية، وحتى لا نصدم بحقيقة قاسية أن الكثير من فئات المجتمع لم تكن من بعض المؤسسات الاقتصادية ما تستحقه من الدعم والعطاء، وتعرف المسؤولية الاجتماعية للرجال الأعمال والمؤسسات المالية بأنها التزام بالمساهمة في التنمية وتحسين المستوى المعيشي لبعض فئات المجتمع مثل دعم مشروعات الإسكان أو دعم الأنشطة التعليمية والخدمات الصحية التي تستحق منا كل التقدير والثناء وصادق الدعاء على ما يقومون به من جهود في حماية وسلامة المواطنين والمقيمين على أرض هذا الوطن المبارك فجزاهم الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

واعتقد أنه إذا كان من الطبيعي أن تشترك جميع شعوب الأرض في مسؤولياتها الاجتماعية نحو حماية أوطانها وأمنها ومكتسباتها والمحافظة على قيمها وثقافتها ومقومات الحياة فيها لأجيالها القادمة، فإن مسؤولياتنا الاجتماعية تحتم علينا بذل المزيد من الجهد لمواصلة رسالة الأباء في بناء الوطن وتسليمه للأجيال القادمة بكل أمانة، والمسؤولية الاجتماعية تعتمد غالباً على المبادرة الحسنة دون أن يكون هنالك إجراءات قانونية ملزمة، وفي هذا الصدد تعمل بعض الدول على تشجيع الشركات ورجال الأعمال والجهات التي تدعم الأعمال الخيرية والتنمية من خلال إعفائها من بعض المتطلبات الضريبية مثلاً، ويبدو أن أبرز المعوقات هو عدم وجود ما يعرف بثقافة المسؤولية الاجتماعية أو أنها تفتقر للتنظيم فتصبح غير مؤثرة لاقتصارها على الأعمال الخيرية المحدودة دون أن تهتم بقضية التنمية المستدامة!

ونخلص إلى أنه إذا كانت أجيال الغد مسؤولة رجال اليوم فإن أعظم مسؤوليتنا إطلافاً هي المحافظة على بقاء ونقاء وسلامة هذا المجتمع في عقيدته وأخلاقه وقيمه وصحته، ولا تزال هذه البلاد بعزة وأمن ورخاء بفضل الحق تبارك وتعالى الذي تفضل عليها واختصها بحماية العقيدة وتطبيق الشريعة وحراسة الفضيلة وهذه المسؤولية ليست مقصورة على الدولة ومؤسساتها بل هي مسؤولية الجميع أيضاً فالأب مثلاً مسؤول عن أخلاق وتصرفات أبنائه في البيت وخارجه، وما ابتعد أي مجتمع عن الشريعة كمنهج للحياة إلا وتبدلت أحواله لقوله تعالى (وكأين من قرية عنت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حساباً شديداً وعذبناها عذاباً نكراً)، اللهم اجعل المسلمين وبلادهم في ضمانتك، واحفظ لهذا الوطن أمنه وإيمانه وقيادته يا رب العالمين.



المؤسسات التعليمية الأهلية تستحق دعم • ساند»

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 29 شعبان 1441هـ - 22 إبريل 2020م
<https://www.al-madina.com/article/683564>

محمد خضر عريف

من من جميع بني آدم الذين يصل عددهم اليوم إلى ثمانية مليارات لا يتابع كل يوم مستجدات البحث عن لقاح أو علاج لفايروس كورونا المستجد: كوفيد 19، والحقيقة الصادمة أنه حتى يوم الناس هذا لم يظهر ضوء ولو كان خافتاً في آخر النفق المظلم يشي بأن لقاحاً أو علاجاً ما يلوح في الأفق، وآخر ما قرأته ثم اطلعت عليه في CNN أن الرئيس الأمريكي ترامب عبّر عن تشجيعه لاستخدام عقار (هيدروكسي كلوروكين) في التصدي للفيروس، استناداً إلى دراسة فرنسية في هذا الخصوص، ولكن سرعان ما أصدرت الجمعية الطبية الفرنسية التي أجرت هذه الدراسات بياناً قالت فيه: «إن الدراسة لا تقي بالمعايير المتوقعة من الجمعية»، ومن ثمّ قدّم الدكتور كيفين تريسي الرئيس والمدير التنفيذي لمعهد «فينشتاين» للأبحاث الطبية في مدينة نيويورك تقييماً أكثر صراحة ودقة ووضوحاً للدراسة الفرنسية حين قال: «الدراسة

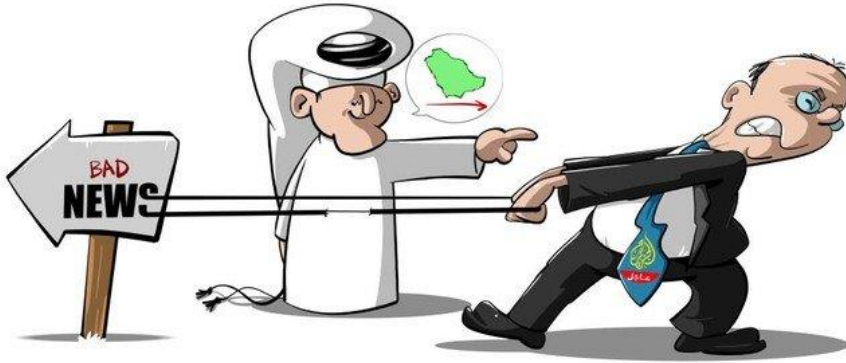
كانت فاشلة تماماً». بل إن الدكتور آرت كابلان رئيس قسم أخلاقيات مهنة الطب في كلية الطب بجامعة نيويورك ذهب إلى أبعد من تقييم د. تريسي حين قال: «إن الدراسة مثيرة للشفقة»، وقد بنى كل من العالمين الأمريكيين أحكامهما على هذا العقار على حقيقة دامغة، وهي أن العديد من المرضى الذين تناولوا هذا العقار انتهى بهم الأمر إلى تدهور حالتهم المرضية، وامتنعوا عن إكمال التجربة التي أجريت عليهم، وقد أغفلت الجمعية الفرنسية هذه الحقيقة ولم تذكرها في نتائجها النهائية، خاصة وأن ثلاثة من المرضى انتهى بهم المطاف في العناية المركزة وتوفي مريض آخر. هذه المعلومات تعود إلى 2020/4/4 م، أي إنها آخر ما وصل إليه الطب والدراسات الطبية حول العالم في محاولة إيجاد لقاح أو علاج لفيروس كورونا. ولا تزال العديد من المراكز الطبية العالمية رفيعة السمعة تُجري تجارب مخبرية وسريية لهيدروكسي كلوروكين لتحاشي أو علاج الفيروس، وتشمل هذه المراكز جامعات: هارفارد، وكولومبيا، ونيويورك، وهنري فورد في ديترويت وغيرها. وحتى تاريخه لم تعلن إحدى هذه الجامعات أو غيرها عن أي تقدم يُذكر في أبحاثها لمواجهة هذا الفيروس.

وقيض الله لهذه البلاد المسلمة أن يظهر فيها وميضٌ في النفق المظلم، وأن يعلن فيها عن إنجازين علميين كبيرين يتصلان بالتصدي للفيروسات الخطيرة القديمة منها والمستجدة، فقد كشف معالي الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن عبيد اليوبي مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة عن إنجازين كبيرين للجامعة، يتمثل أولهما في تطوير لقاح ضد فيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ويتعلق الثاني بالفيروس التاجي الجديد، وفي لقاء معه أجراه التلفزيون السعودي أوضح معاليه أن مركز الملك فهد للبحوث الطبية في جامعة الملك عبد العزيز طوّر لقاحاً ضد فيروس كورونا الذي انتشر في المملكة عام 2012 م، وأوضح أن اللقاح الجديد سيوفر قريباً في الأسواق. وذلك الإنجاز الأول، أما الإنجاز الثاني فقد بيّنه معالي مدير جامعة المؤسس وأوضح أن علماء سعوديين من الجامعة نجحوا يوم الثلاثاء 2020/4/7 م في عزل الفيروس التاجي الجديد، أي كورونا: كوفيد 19، تمهيداً لتطوير لقاح ضده، وبيّن أن اللقاح سيجرّب على الحيوانات قبل إجراء تجارب سريرية له على البشر. ويمكن اعتبار هذا الإنجاز العلمي الكبير سبقاً عالمياً بكل المعايير في السعي لإيجاد لقاح وعلاج لهذا الفيروس، ويعلم المختصون وغير المختصين أن النجاح في عزل الفيروس يُعتبر الخطوة الأولى والأساسية لإيجاد اللقاح المناسب له، وهو ما لم نسمع عنه في كل التجارب التي تُجرى عالمياً اليوم بما فيها التجربة الفرنسية التي ذكرتها وهي تعتبر آخر المستجدات (الفاشلة) - مع قسوة هذا التعبير - في التصدي للفيروس.

يُذكر أن مركز الملك فهد للبحوث الطبية يُعتبر من أهم المراكز البحثية وأقدمها في جامعة الملك عبد العزيز، وقد بيّن مدير الجامعة في اللقاء المتلفز أن المركز يضم عدداً من الوحدات المتخصصة منها: «وحدة الفيروسات» وهي وحدة معتمدة من الجهات المتخصصة، وهي التي حققت الإنجازين المشار إليهما. لا شك أن هذين الإنجازين العلميين الكبيرين يُعدّان سبقاً علمياً عالمياً للمملكة العربية السعودية عامة، وقيمة مضافة علمياً وبحثياً «لأميز الجامعات»، كما سمّاها قائد هذه الأمة خادم الحرمين الشريفين عند زيارته الميمونة لجامعة المؤسس، ويمثل هذا السبق ضوءاً كاشفاً يشي بانقاذ البشرية من جانحة الكورونا التي لاتزال تعصف بالعالم كله.



كاريكاتير



الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الأربعاء 29 شعبان - 22 إبريل
2020م

<https://www.aleqt.com/>

التباعد الإجتماعي ،، وقاية



المدينة

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء
22 شعبان 1441هـ - 15 إبريل
2020م

<https://www.al-madina.com/article/68355>

7